بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله واقدسه باشرف تحميد وتقديس ، واشكره على
ما منح من اباحة الكيس والكبيس ، وافاحة الخنبس الرجيس
واحمده على ما من من وعد الربيس الرغيس بالحظير النفيس
وابعاد الضبيس النكيس بالعذاب البئيس في عذاب الحسيس ،
واجزال الفضل الخميس بحسن المئاب السيس وسن الشراب العليس
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ترغم قرطيس
اللعين النجيس ، وتزرقا لها في باب الفراديس بميس ، وتكلاه
من خيس هسيس بني الدربيس ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله
المبعوث بالحبوة السدة والحب الرحب والاسس الاسيس ،
المرسل لتحريم الكنادت والكوبات والسيس صلى الله عليه وعلى
اله واصحابه الذين حلوا الحلبيس ، وفلوا المرميس ، وعدلوا
حتى انس بعدلهم العسيس بالفريس ، صلوة وتسليما يدوما ن
ولا يدرسان ابد الابود وسجيس عجيس قال الملتجي الى حرم
الله تعالى محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي كلاه الله
من خطر الطيس وهداه في الامور العرابيس ، واواه من
غايات الخلوات اكرم حبيس هذا كتاب وضعته لتعظيم الامر
في تحريم الخمر واسميته الجليس الانيس في تحريم الخندريس ، وبالتي ذكرت
اسمايها وعدد اوصافها الدخيس ، ولم اسبق الى التاليف
فيه على هذا التاسيس ، وقصدت التوضيح والتابيس ، وعقد
التاسيس والتضريس ، وعليه توكلي فيما احكم وارس ،

وقال الاصمعي انشدني اعرابي لنفسه ۰

خلطنا دما من كرمة بدمائنا ۰ فاظهر في الالوان منا الدم الدمُ

اذا شئتما ان تسقيا في مدامة ۰ فلا تقتلاها كل ميت محرم

واصل الدم دمي وتثنيته دمان ودميان والجمع دماء ودُمِيّ
والقطعة منه دمة وقيل الدمة لغة في الدم وانشد ابن المعتز

ولكن سلافا من دبيب كانه ۰ دم فار من لبات خيل مُوَدّج

قال في المصون من ابي علي ذكر بعض اهل اللغة ان الدم
يقع على الخمر وذلك انه رأى في بيت دم الكرم فتوهمه اسما
لها فقلت هذا خطأ ليس باسم للخمر وانما هو تشبيه لها بالدم
وهذا كما قيل لابنة الخس ما مائة من الابل فقالت غنى فقيل
لها فما مائة من الغنم قالت قِنًا قيل فما مائة من الحمر قالت
مُنًى فالقنا ليس بواقع على مائة من الغنم والغنى ليس بواقع
على مائة من الابل بخصوصها وذلك مثل تسمية ابي النجم الخمر بالمسك
المشتق وليس باسم له ولكنه سماه بالمسك لاشتباهه المسك برائحته
في الريق بين جسمه فهي من ذلك في شيئا وعجب قال ابن
جني الدما لغة في الدم مقصور كالقفا وعليه وجه قوله ۰

ولكن على ارماحنا يقطر الدما ۰ فاما قول الشاعر

اعقابنا

فاذا هي عظام ودما ۰ فقد يكون محمولا على المعنى لا في
معنى الموافقة والوجود وقد يكون مقصورا على ما تقدم
ومن اسمائها الدمشقية والدمشقية بفتح الميم وكسرها
نسبة الى مدينة دمشق والافصح المشهور فتح الميم قال
جمهور وحكى النووي رحمه الله عن القاضي عياض وغيره كسر
الميم وهي معربة سميت المدينة باسم بانيها دمشقيوش وقال
المهلبي وجد في زمن من اركان الجامع يعني جامع دمشق مكتوب
فيه بني هذا البيت دمشقيوش باسم الاله زيوس
ورنوس تفسيره بالعربية المشتري فالدمشقية من الخمر
منسوبة اليها لا الى دمشقين كما توهمه متوهم فان دمشقين
مثال فلسطين من قرى مصر ۰
ومن اسمائها الذهبية نسبة الى الذهب لكونها فيه كما سموها

وقال الراعي النميري

جمان وياقوت كان فصوصه | وقود الغضا زاد الجنوب الروادما

وقال اخر

انما الصهبا ياقوتة | اخرجت من كيس دهقان

والرواية المعروفة كانما الذهقا قال ابن ابي الاشعث اليواقيت كلها تشد القلب والاعضاء وتذهب خوف النفس وتبيح سيلان المواد الى المعدة وليس يشد القلب فقط بل تسرى منه قوة الى ساير الاعضاء وينفع شرب سحيقه من الجذام فتبهت في هذه الخواص الجزعيا وقال عيسى بن ماسه البصري ان وضع على راس من به خمار الكليلا مرصعا باللؤلؤ والياقوت والزمرد انتفع بذلك نفعا عظيما وسكن خماره وفي هذا المعنى يشبه الجزع ايضا ومن تختم بالياقوت صحته وخواصها كثيرة ونحن قصدنا الاختصار فشبهوها به في جميع خواصها او في بعضها كاللون مثلا لتلألؤها قال

سقتني ياقوتا جليا بهرما | فاسليت عما انا من سموم الحزنا

بهرما اي بهرمانيا والياقوت البهرماني هو الرماني قال الخليل البهرمان اسم لضرب من العصفر وليس يعني بذلك لون زهر العصفر بل صبغه السايل منه قال ابو الريحان البيروني ان كان الامر كما قال فالبهرماني اجود ضروب الياقوت

هذا اخر ما قصدت ايراده على سبيل التعليق
ولا ارتجال ولا ادعي استيفاء ما قصدته
ولا استيعاب ما اردته
وفوق كل ذي علم عليم
وهنا انتهى
الكلام

نجز تحرير هذا المختصر ثالث الاحد سابع صفر المبارك
عام سبعة وسبعين وسبعمائة بمدينة باب
ليون وصلى الله على سيد الاولين والاخرين
محمد خاتم النبيين وعلى آله
وصحبه اجمعين
امين

[illegible]

14